ب

لو تسلم انها دالة على المخاطب والغائب والتي على المخاطب
فهي حرف دال على معنى ولا دلالة على الذات له صح
البتة وكذلك ايم الياء في اياي والكاف في اياك
والهاء في اياه لبست مضمرات وانما هي على الصحيح
حروف دالة على مجرد التكلم والخطاب والغيبة
والدال على المتكلم والمخاطب والغائب انما هو
ايا ولكنه لما وضع مشتركا بينها واراد وابيات
من عوائد احتاج الى قرينة تبين المعنى المراد
منه ثم اتبعت قولي غائب بان قلت معلوم
نحو انا انزلناه او متقدم مطلقا نحو والقمر
قدرناه او لفظا لا رتبة نحو واذا ابتلى ابراهيم
ربه او رتبة نحو فاوجس في نفسه خيفة موسى
او مؤخر مطلقا في نحو قل هو الله احد وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا ونعم رجلا زيد وربه
رجلا وقاما وقعدا اخواك وضربته زيدا او نحو
قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم والاصح ان
هذا ضرورة واقول لا بد للضمير من مفسر يبين
ما يراد به فان كان لمتكلم او مخاطب فمفسره
حضور من هو له وان كان لغائب فمفسره نوعان

لفظ

لفظ وغيره فالثاني نحو انا انزلناه اي القرآن
وفي ذلك شهادة له بالنباهة وانه غني عن
التفسير والاول نوعان غالب وغيره فالغالب ان
يكون متقدما وتقدمه على ثلاثة انواع تقدم ه
في اللفظ والتقدير واليه الاشارة بقولي مطلقا
وذلك نحو والقمر قدرناه منازل والمعنى قدرنا له
منازل فحذف الخافض او التقدير ذا منازل فحذف
المضاف وانتصاب ذا اما على الحال او على انه مفعول
ثان لتضمين قدرناه معنى صيرناه وتقدم في اللفظ
دون التقدير نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه وتقدم
في التقدير دون اللفظ نحو فاوجس في نفسه خيفة
موسى لان ابراهيم مفعول فهو في نية التاخير
وموسى فاعل فهو في نية التقديم وقيل ان فاعل
اوجس ضمير مستتر وان موسى بدل منه فلا دليل
في الآية والنوع الثاني ان يكون مؤخرا في اللفظ ه
والرتبة وهو محصور في سبعة ابواب احدها
باب ضمير الشان نحو هو او هي زيد قائم اي الشان
والحديث او القصة فانه مفسر بالجملة بعده فانها
نفس الحديث والقصة ومنه قل هو الله احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)